مكالمة ترامب وبوتين... ملفات أوكرانيا والشرق الأوسط ومشاريع اقتصادية حيوية

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لنظيره الأمريكي دونالد ترامب، اليوم الخميس، أن موسكو "لن تتخلى عن أهدافها" في أوكرانيا، مشدداً على وجوب تسوية نزاعات الشرق الأوسط "دبلوماسياً"، فيما ناقش الطرفان المشاريع الاقتصادية المشتركة بين الدولتين قائلين إنها "ستكون مفيدة لموسكو وواشنطن".

جاء ذلك في المكالمة الهاتفية التي أجراها الرئيسان الأمريكي والروسي، و"استمرت تقريباً لمدة ساعة من الزمن"، بحسب وسائل إعلام أمريكية.

كما نقلت وكالة "تاس" الروسية عن دبلوماسي قوله إن "المحادثة التي استمرت قرابة ساعة من الزمن انتهت للتو".

وهذه سادس مكالمة هاتفية معلنة بين الرئيسين منذ بداية الولاية الثانية لترامب، وكان آخر اتصال هاتفي بينهما في منتصف حزيران/ يونيو الماضي، حين عرض بوتين التوسط في أزمة الشرق الأوسط المتعلقة

ببرنامج إيران النووي.

وخلال الاتصال الهاتفي، أبلغ الرئيس الروسي نظيره الأمريكي، أن روسيا "لن تتخلى عن أهدافها" في أوكرانيا، مع إبدائه الاستعداد لمواصلة المفاوضات مع كييف.

وصرح المستشار الدبلوماسي لبوتين يوري أوشاكوف للصحفيين أن "رئيسنا أعلن أيضاً أن روسيا ستواصل (السعي إلى تحقيق) أهدافها، أي القضاء على الأسباب العميقة المعروفة جداً والتي أدت إلى الوضع الراهن".

كما أشار إلى أن، بوتين أكد لترامب وجوب تسوية نزاعات الشرق الأوسط "دبلوماسياً"، بما في ذلك الحرب الأخيرة بين إيران وإسرائيل.

وقال إن "الجانب الروسي شدد على أهمية تسوية كافة القضايا الخلافية والخلافات والنزاعات عبر السبل السياسية والدبلوماسية حصراً".

من جهة أخرى، كشف أوشاكوف أن الرئيسين ناقشا كذلك المشاريع الاقتصادية المشتركة بين الدولتين، بما في ذلك في قطاعي الطاقة والفضاء، قائلين إنها "ستكون مفيدة لموسكو وواشنطن".

في المقابل، ذكرت صحيفة "فاينانشال تايمز"، الخميس، أن من المتوقع إجراء مكالمة هاتفية بين ترامب والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الجمعة، مضيفة أن الطرفين سيناقشان التعليق المفاجئ لبعض شحنات الأسلحة.

كما نقلت عن مصادر مطلعة قولها، إن زيلينسكي سيناقش أيضاً مبيعات الأسلحة المحتملة في المستقبل، فيما أوضحت أن توقيت المكالمة ربما يتغير.